في افتتاح مؤتمر وزراء صحة مجلس التعاون الخليجي

راصع : اليمن حقق العديد من الأهداف المشتركة في الحد من الأمراض

د. راصع في افتتاح مؤتمر وزراء صحة مجلس التعاون الخليجي

ابوظبي / سبأ:

ثمن وزير الصحة الإماراتي الدكتور حنيف حسن علي، جهود اليمن ممثلة بوزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبد الكريم يحيى راصع، خلال فترة توليه رئاسة الدورة الـ 34 لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي ، واصفا الانجازات التي تحققت خلال هذه الفترة بـ "الناجحة" .

وأعرب الوزير علي، في كلمة افتتاح أعمال المؤتمر الـ 68 لمجلس وزراء الصحة الخليجي في دورته الـ 35، أمس الثلاثاء في أبوظبي بمشاركة وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي الست واليمن، عن تمنياته أن تكون الدورة الحالية، في فعالياتها وانجازاتها، امتدادا متصاعدا لما تحقق خلال الدورة السابقة – التي رأستها اليمن - وعلى نحو يحقق لدول المجلس ، كل ما ترجوه من تنمية بشرية وصحية ناجحة.

وقال "نأمل أن نواصل ما تم انجازه، وأن نستمر في جهودنا الدائمة، لمناقشة كافة القضايا والأمور التي تتعلق بأمور الصحة في دول مجلس التعاون، وأن نعمل سويا، على تحقيق التنسيق المطلوب في الإستراتيجيات والسياسات الصحية على نحو يدعم جهود كل دولة، لرفع المستوى الصحي للفرد والمجتمع فيها، ويحقق الفعالية المنشودة في عمل مؤسساتنا، ويكفل لكافة دول الخليج، مواقع رائدة في توفير الرعاية الصحية المتطورة للسكان، وفق أعلى المستويات العالمية المرموقة" .

وأكد أن العمل على تطوير مؤسسات الرعاية الصحية هو من الأمور الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة في مجتمعاتنا، ومواجهة ما يشهده العالم من تطورات متلاحقة، ليس فقط في أنماط انتشار الأمراض والأوبئة، بل أيضا في مجالات تحقيق الفائدة من التقنيات الصحية والطبية الحديثة، التي تمثل أدوات واعدة للارتقاء المستمر بنوعية الحياة في المجتمع.

كما أعرب الوزير الإماراتي عن أمله في أن تكون منطقة الخليج في المقدمة والطليعة بين مناطق العالم، من حيث مستويات الرعاية الصحية، مبينا ما يتطلبه ذلك من قدرة على مواجهة التحديات المشتركة، وعزم وانطلاقة نحو الحفاظ على قاعدة صحية قوية، تأخذ بأحدث ما في العالم، من وسائل وتقنيات، للوقاية والعلاج، وتضع صحة الوطن والمواطن، على قمة جميع الأولويات، وتعكس الفهم العميق للارتباط القوي بين صحة الفرد والمجتمع من جانب، ونوعية الحياة فيه من جانب آخر

من جانبه أشار وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالكريم يحيى راصع في كلمة ألقاها في افتتاح المؤتمر أمس إلى قرار المجلس في دولة الإمارات العربية المتحدة قبل سبع سنوات بانضمام اليمن إلى مجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي وفقا لما تحدده أنظمة ولوائح تأسيس نظام

مجلس التعاون يثمن جهود اليمن أثناء رئاسة المجلس في دورته السابقة

عمل المجلس ومشاركة اليمن للمرة الأولى في أعمال المؤتمر.

وقال الوزير راصع :"إن اليمن يسعى جاهدا منذ ذلك التاريخ للإطلاع على تجارب بلدان الخليج في شتى المجالات الصحية، حيث تمكن من الاستفادة من معظم هذه التجارب التي أعطت دفعة قوية نحو تميز أداء الخدمات الصحية".

وأكد راصع أن اليمن حقق العديد من الأهداف والخطط المشتركة في الحد من أمراض القلب والسرطان وداء السكري ومكافحة الملاريا وغيرها من البرامج الخليجية الطموحة.

واعتبر بداية العام الماضي بمثابة انطلاقة جديدة لمسيرة التعاون الصحي الخليجي وذلك بالإعلان المشترك عن مكافحة الأمراض القلبية والوعائية الصادر عن المؤتمر الخليجي الثاني لاقتصاديات الصحة "اقتصاديات أمراض القلب الوعائية.. القلب في المقدمة".

ونوه وزير الصحة العامة والسكان بإعلان المنامة ضمن فعاليات هذا المؤتمر، وكذلك صدور إعلان الرياض لرعاية المسنين عن الندوة الخليجية لرعاية المسنين والتي أقيمت تحت شعار "صحة المسنين مسؤولية الأسرة والمجتمع".

وأستعرض راصع بيان الدوحة بخصوص مرض أنفلونزا (اتش 1ان 1) الذي شمل توصيات مهمة ومحورية لمكافحة هذا الوباء، والخطة الخليجية الإقليمية للحد من انتشار هذا الوباء وتحديد الأساليب المناسبة لتبادل المعلومات في حال وجود حالات مشتبه بإصابتها بالمرض ووضع الخطط الفاعلة للتعامل معه، و كذلك صدور إعلان جدة لسلامة الرعاية الصحية الناتج عن المؤتمر العربي الخليجي لجودة وسلامة الرعاية الصحية الذي عقد في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية خلال شهر أكتوبر الماضي.

قال في هذا الصدد "لقد كان لكل هذا الجهد المبارك ثماره الطيبة حيث عقد خلال العام المنقضي 75 اجتماعا للجان الفنية و52 لقاء علميا ومؤتمران وزاريان في اليمن وجنيف، واجتماع طارئ بالدوحة في دولة قطر".

وأضاف : أن الدورة الماضية شهدت تفعيلا متسارعا ومتواصلا لكافة الأنشطة التي تبنتها اللجان المنبثقة عن المكتب التنفيذي والتي بدأت نتائجها تظهر على مخرجات الأداء في كافة المجالات أهمها مكافحة الأمراض القلبية والوعائية، وجودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى إلى جانب انطلاق جائزة التميز الخليجي في مجال الإعلام الصحي" .

ولفت إلى أن منطقة الخليج تواجه تحديات صحية كبيرة تتمثل في ظهور أمراض معدية ومستجدة تهدد صحة وسلامة البشر مثل أنفلونزا (اتش 1 ان 1)إلى جانب ظهور أنظمة صحية جديدة ما يحتم على المجلس أن يكون في حالة تأهب دائم لمواجهة هذه المشاكل والتكاتف للعمل سويا للحد من انتشارها.

الاستثمار الوطني .. مزيد من الاهتمام

رفيق علي أحمد

في معظم بلدان العالم يتم تشجيع رساميل الأموال واستثماراتها المتعددة وفي أي مجال كانت طالما وهي تخدم الأهداف التنموية وتصب في بوتقة بناء الأوطان وهذه هي الحقيقة التي تفرضها المصالح العليا والعامة للبلدان ومنها بلادنا ومن هذا المنطلق ينبغي على الجهات المعنية وجميع المعنيين في وطننا الحبيب أن يستشعروا وبجدية ومسؤولية كبيرتين الاهتمام بتشجيع الاستثمار في شتى نواحي الحياة وبالأخص الاستثمارات الوطنية التي من و جهة نظري القاصرة – لم يتلق بعضها التشجيع الأمثل أكان ذلك بقصد أو بدون وحتى لا يكون الحديث مجرد إطلاق الكلام على عواهنه فهناك أمثلة كثيرة للتدليل لا يتسع المجال لتناولها جميعاً ولكن أذكر مثلاً بسيطاً ألا وهو شركتا

الطيران في الجمهورية اليمنية والمتمثلتان بشركة الخطوط الجوية اليمنية (الناقل الوطني الأول) وشركة طيران السعيدة (الناقل الوطني الثاني) وغني عن القول و طرأ على هاتين الشركتين من مستجدات في الآونة الأخيرة فقد قامت الدولة بانتهاج سياسة الأجواء المفتوحة وهي سياسة معروفة ومتعارف عليها دولياً إلا أنه ربما وليست ما لم تفهم بالشكل السليم الذي وضعت لأجله ما جعل شركات طيران خارجية تنقل مسافرين من المطارات اليمنية و تلحق أضراراً وصلت إلى ملايين الدولارات على شركتي الطيران اليمني وبالذات شركة الخطوط الجوية اليمنية في الوقت الذي كانت فيه هذه الأخيرة بحاجة ماسة إلى كل جهد وتشجيع خصوصاً بعد تعرضها لكارثة سقوط إحدى طائراتها قبالة سواحل جزر القمر .. ألم أقل لكم أن رأس المال الوطني ما زال بحاجة إلى مزيد من الدعم والتشجيع وبجدية أكبر؟.

" فاليمنية" شركة عريقة وهي الناقل الوطني الأول في البلاد وسمعتها الطيبة منذ أكثر من أربعين عاماً والتزامها بالمواعيد وخدمتها للوطن والمواطن طيلة هذه الفترة لا تخفى محلياً وخارجياً ويجب الوقوف معها في السراء والضراء لأنها قبل كل شيء شركة يمنية والناقل الأول في البلاد وحتى شركة طيران السعيدة (الناقل الوطني الثاني هي الأخرى لم تخل من العوائق التي ما كان يفترض أن تواجهها لو أن المجتمع يعي كيف يتعامل مع القطاع الخاص .. وصحيح أن قلة هم من يسيئون بنظراتهم الضيقة إلى شركاء التنمية في القطاع الخاص لكن يجب التصدي لهم فرغم حداثة تأسيس (السعيدة) إلا أنها حظيت أيضاً بسمعة خلاقة واستطاعت أن تغطي برحلاتها وتربط بين مطارات الجمهورية وبل تعدت رحلاتها لتصبح إقليمية عبر الشارقة ، صلالة ،جبوتي ، المدينة المنورة ، ووصل عدد أسطولها إلى أربع طائرات قابل للزيادة في الأشهر القريبة رغم كل ذلك إلا أننا نلحظ أنه عندما حدثت قصة ما أو ما يمكن تسميته ب ـ (سوء فهم) مع أحد الأعزاء من رجال المال والأعمال المسافرين (الذي نكن له كل التقدير) .. عندها أنقلبت الدنيا وحولت بعض وسائل الإعلام سهامها تجاه الشركة ونسينا أن هناك أطراً قانونية أو طرق انتقاد أخرى كفوءة كان يمكن أن يتم التعامل بها أفضل مما كان حتى لا نسيء إلى سمعة شركة في لحظة انفعال فالسعيدة كذلك شركة يمنية وهي الناقل الوطني الثاني في البلاد وطواقمها ومنتسبوها كوادر يمنية 100 ٪ ويكفي الإشارة إلى إنها استطاعت أن تخطو خطوات متسارعة ومتطورة في فترة وجيزة جداً في سبيل خدمة المسافرين وافتتاح رحلات إقليمية من شأنها إنعاش القطاعين الاقتصادي والسياحي وتسهيل نقل اليمنيين والسياح من وإلى أرجاء يمننا السعيد.

وخلاصة القول إن على الدولة والمجتمع تعزيز وتكثيف التوجه صوب توفير المزيد من الأجواء المناسبة والمشجعة للتنمية وتحديث الاستثمارات والاستقطاب بصورة أكبر للرساميل الوطنية وتحفيز القدرات والإمكانيات نحو كل ما يخدم الوطن وتقدم مسيرته التنموية ورفع اقتصاده ولن يتأتى ذلك إلا بتضافر الجهود وترسيخ الوعي السليم لدى شرائح المجتمع و فعالياته المختلفة بأهمية أن يضطلع الجميع بالمسؤوليات والمهام والواجبات المناطة على عاتقهم من أجل خلق بيئة استثمارية حقيقية وواعدة لا تشوبها أي ظروف تحاول النيل منها.

ولا شك في أن الدولة ممثلة بجهاتها المعنية باتت تقطن اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى أن الدعم والتشجيع لشركاتنا ورساميل أموالنا الوطنية وتنمية الاقتصاد الوطني لم ولن يكون بأي حال من الأحوال إلا من داخل الوطن بدرجة أساسية ومن خلال التشجيع لمختلف الاستثمارات وبما لا يتضارب مع دعم وتشجيع الاستثمارات الوطنية.

في مؤتمر صحفي عقده مع الجانب الماليزي للإعلان عن المهرجان اليمني الماليزي 2010م

العطار: المهرجان مناسبة لتعزيز العلاقات السياسية المتينة بين البلدين عبر تأسيس الشراكة الاقتصادية

رئيس الهيئة العامة للاستثمارفي المؤتمر الصحفي بصنعاء أمس

جانب من المشاركين في المؤتمر الصحفي

صنعاء / بشير الحزمي:

قال الأخ/ صلاح العطار رئيس الهيئة العامة للاستثمار إن المهرجان اليمني الماليزي لعام 2010م الذي سيقام في الفترة من 17 إلى 20 مارس القادم في العاصمة صنعاء يعتبر من أهم الفعاليات التي يتم الإعداد لها في اليمن بالتعاون بين وزارتي الصناعة والتجارة في اليمن وماليزيا والغرف التجارية والصناعية في البلدين والسفارتين اليمنية في ماليزيا والماليزية في صنعاء وسيشكل انطلاقة نوعية لتعزيز التبادل التجاري بين البلدين وفرصة للترويج للفرص الاستثمارية المتاحة والواعدة في بلادنا.

وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بصنعاء بحضور السفير الماليزي بصنعاء وممثلة الغرف التجارية الملاوية بماليزيا وممثل الشركة المنظمة للمهرجان إن الهدف من إقامة هذا المهرجان هو الترويج للمنتجات اليمنية والماليزية والخدمات التي ستعرض خلال المهرجان.

وأوضح أنه سيكون هناك حوالي "80" عارضاً في المهرجان يمثلون "80" شركة ماليزية في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية سيعرضون منتجاتهم المختلفة.

وأشار إلى أنه سيكون هناك وفد من رجال الأعمال الماليزيين الذين سيأتون إلى بلادنا للتعرف عن كثب على المناخ الاستثماري في اليمن وعلى مختلف الفرص الاستثمارية المتاحة والواعدة وخاصة في القطاعات التنافسية.

ونوه إلى أن هناك إقبالاً على المنتجات الماليزية في السوق اليمنية وأن المهرجان سيمثل فرصة لتعريف المجتمع التجاري الماليزي بالمنتجات المحلية اليمنية بغية تصديرها وإدخالها للسوق الماليزية.

وقال إن القيمة المضافة الكبيرة في هذا المهرجان أنه سيحضر المهرجان التجاري مجموعة من رجال الأعمال والمستثمرين الماليزيين الذين لهم اهتمامات في مختلف القطاعات، وسيكون هناك عرض من قبل الهيئة والجهات الحكومية لبعض الفرص الاستثمارية في بعض القطاعات الواعدة وسكون هناك جلسة توافقات بين القطاع الخاص اليمني والمستثمرين الماليزيين بغية الخروج بمشاريع مشتركة.

من جانبه أكد السيد/ عبد الصمد بن عثمان السفير الماليزي بصنعاء أهمية المهرجان الذي يعتبر أكبر حدث تنظمه ماليزيا في اليمن في الجانب الاستثماري.

وأوضح أن الهدف الرئيسي من المهرجان هو تعزيز العلاقات الثنائية وتقوية العلاقات التجارية بين البلدين.

وأعرب عن شكره للحكومة اليمنية وهيئة الاستثمار ووزارة الصناعة والتجارة في اليمن على ما قاموا به لخلق هذا الحدث الكبير، داعياً المستثمرين اليمنيين القدوم إلى ماليزيا والمشاركة في تحسين وتقوية الروابط وخاصة في مجال الخبرات وتعزيز التعاون بينهم وبين نظرائهم الماليزيين وخلق شركات ومؤسسات تضامنية بين البلدين.

من جهتها أوضحت السيدة/ أينون محمد علي ممثلة الغرفة التجارية الملاوية بماليزيا أن هذا المهرجان يعد الأول من نوعه في اليمن الذي بدأت الفكرة له عند زيارة الوفد الماليزي إلى المكلا في 2008م.

وقالت إن المهرجان يعتبر البوابة الرئيسية لإيصال الخدمات والمنتجات إلى السوق اليمنية، حيث تعتبر اليمن من الأسواق الناشئة بالنسبة لماليزيا، مؤكدة أن استضافة اليمن لهذه الفعالية الاقتصادية والثقافية يدل على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين والتي تعود 'إلى مئات السنين، مشيرة إلى أنه سيتم من خلال المهرجان عرض الكثير من المنتجات والخدمات في المجال الصحي والتعليمي التي تمتاز بها ماليزيا، وسيتم التعريف بكبرى الشركات الماليزية المرموقة في بناء المطارات وفي قطاع البنى التحتية وخاصة في مجال الطرقات والجسور.

وأشارت إلى أن الجانب الماليزي سيحاول من خلال المهرجان بناء شبكة من العلاقات التجارية الماليزية اليمنية بين رجال الأعمال من البلدين الشقيقين وبخاصة في مجال المنتجات السمكية والزراعية وبما يمكن المنتجات اليمنية من الوصول إلى الأسواق الماليزية.